

التابعة " لنوفا سكوتيا " واسم أبيها " ولتر شيرلي " وكان معلم ثانوية وأمها " برتا شيرلي " كانت معلمة ثانوية كذلك ولكنها بعد زواجها من أبي تخلت عن مهنة التعليم وكانت السيدة توماس تساعد والدتي في عمل البيت . ماتت أمي وأنا عمري ثلاثة أشهر بسبب حمى أصابتها ومات أبي بعدها بثلاثة أيام بسبب الحمى كذلك. واخذتني السيدة توماس و ربتني رغم فقرها و فقر زوجها وعشت معهم بعدما انتقلا إلى ماريسفيل وعشت معها حتى بلغت الثامنة، كنت أساعدها في تربية أطفال آل توماس الذين كانوا أربعة ومات السيد توماس عندما سقطت تحت عجلات القطار وقررت السيدة توماس إرسالني إلى السيدة هاموند لرغبتها في المساعدة في تربية أبنائها الثمانية وعشت معهم ما يزيد على السنتين ثم مات السيد هاموند وقررت السيدة هاموند توزيع أطفالها على أنسابها وغادرت إلى الولايات وأنا ذهبت إلى الملجأ و بقيت فيه أربعة أشهر إلى أن جاءت السيدة سبنسر. وسألته ماريلا هل الجميع كانوا يعاملوك معاملة طيبة ردت أن تقريباً وهي تشعر بالحرج